[146] الله عليكم أجمعين، أدخل إلى هذا البيت متقربا إلى الله تعالى برسوله محمد وبآله الطاهرين، فكونوا ملائكة الله أعواني وكونوا أنصاري حتى أدخل هذا البيت وأدعوا بفنون الدعوات، وأعترف لله بالعبودية، ولهذا الامام وآبائه صلوات الله عليهم بالطاعة. ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى وقل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ثم قل: الله أكبر مائة مرة وقف مستقبل الضريح واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، وذكر مثل ما مر سواء إلا أنه قال بعد قوله عليه السلام: إن كان وعد ربنا لمفعولا، ثم انكب على القبر وقل: يا ولي الله إلى آخر الزيارة. 5 - ثم اعلم أني لما رأيت تلك الزيارة أيضا في أصل مصحح قديم من تأليفات قدماء أصحابنا سميناه في أول كتابنا بالكتاب العتيق أبسط مما أوردنا، مع اختلاف في ألفاظها فأحببت إيرادها وجعلتها - (الزيارة الثالثة). قال: إذا وصلت إليهم فقل: الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، الذى ليس كمثله شئ وهو السميع العليم، ولا إله إلا الله الملك الحق المبين، وسبحان الله رب العرش العظيم، صلوات الله وتحياته ورأفته ومغفرته ورضوانه وفضله وكرامته ورحمته وبركاته وصلوات ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، والشهداء والصديقين وعباده الصالحين، ومن سبح لرب العالمين من الاولين والاخرين، ملء السموات والارضين، وملء كل شئ، وعدد كل شئ، وزنة كل شئ أبدا، ومثل الابد، وبعد الابد مثل الابد، وأضعاف ذلك كله، في مثل ذلك كله سرمدا دائما مع دوام ملك الله وبقاء وجهه الكريم، على سيد المرسلين، وخاتم النبيين